

بسم الآب والابن والروح القدس الله الواحد آمين

سفر أخبار الأيام الثاني (من سليمان حتى أمر كورش)

- درسنا سابقًا:

- سفر أخبار الأيام الأول وأخبار الأيام الثاني كتبهم: "عزرا" في السبي حوالي سنة 440 قبل الميلاد.
- سفر أخبار الأيام الأول وأخبار الأيام الثاني ركز فقط على ملوك مملكة الجنوب (مملكة يهوذا) أي الملوك من نسل داود النبي.
- انتهى سفر أخبار الأيام الأول بموت "داود النبي"
- يبدأ سفر أخبار الأيام الثاني بملك "سليمان"
- ينتهي السفر بذهاب اسرائيل "لسبي بابل" لمدة 70 سنة ثم يصدر أمر من "كورش الملك" برجوعهم من السبي.

* أقسام السفر:

1. إصحاح 1 إلى إصحاح 9 : حكم سليمان.
2. إصحاح 10 : انقسام المملكة.
3. إصحاح 11 إلى إصحاح 36 : ملوك يهوذا حتى السبي.

* الإصحاح الأول: في جبعون

- الآية 1 تولى سليمان المملكة وفي أيامه امتدت المملكة.
- ندرس في باقي الإصحاح ظهور الرب لسليمان في جبعون، وطلب سليمان الحكمة.

* الإصحاح الثاني: اتفاق مع حورام

- اتفق سليمان مع حورام (أو حيرام) ملك صور لبناء الهيكل.
- ملك صور تعهد لسليمان أن يرسل له أشخاصًا حكماء في البناء، وأن يرسل له الخشب اللازم لبناء الهيكل.
- حورام رجل أممي ورغم ذلك يشترك مع سليمان اليهودي في بناء الهيكل.
- وفي ذلك رمز جميل: الهيكل رمز للمؤمنين (رمز للكنيسة)
"أنتم هيكل الله" (1كو 3:16) "كونوا أنتم أيضًا مبنيين كحجارة حية" (1بط 2 : 5)

كنيسة المسيح تشمل الأمم واليهود، لذلك من يبني الهيكل (أمم ويهود)

* الإصحاح الثالث: بناء الهيكل

- الآية 1 بدأ سليمان يبدأ الهيكل في جبل المريا ..

- الكتاب المقدس يقول عن جبل المريا:

1. أنه نفس المكان الذي جهز فيه أبونا ابراهيم ابنه اسحق للذبح. (لماذا هذا المكان لبناء الهيكل؟؟؟)
* لأن الهيكل في العهد القديم يرمز للكنيسة * وذبح اسحق إشارة لصلب السيد المسيح
* إذًا المكان الذي تم فيه بناء الهيكل هو أساس أو موضع الصليب لأنه بدون الصليب لا توجد كنيسة.
2. وهو نفس المكان الذي توقف فيه الملاك المهلك، وكف عن قتل شعب اسرائيل. (لماذا هذا المكان لبناء الهيكل؟؟؟)
* لأن في هذا المكان توقف الوباء أو الموت الذي كان يحصد البشر * الوباء أو الموت هو الخطية
* إذًا الخطية (الموت) توقف في نفس المكان الذي سيتم فيه بناء الهيكل (الكنيسة).

* في الكنيسة توجد الذبيحة (جسد الرب ودمه)، المسيح الذي مات على الصليب
 * بمجرد رفع الصليب (بالمعنى الروحي مع بداية بناء الكنيسة) هذا هو المكان الذي وقف فيه الموت
 أي بدون الذبيحة .. بدون الصليب .. سيظل الموت يحصد في البشر
 - ندرس في باقي الإصحاح تفاصيل الهيكل كما درسناها سابقًا في سفر الملوك، وسفر الخروج
 - الهيكل عبارة عن جزئين (القدس وقدس الأقداس)



* الإصحاح الرابع: استكمال البناء
 - ندرس في هذا الإصحاح باقي
 تفاصيل هيكل سليمان:

* البحر وكان يُسمى المرحضة في الخيمة

* مذبح النحاس (المذبح الذي تُقدم عليه الذبائح)

1. كان الكهنة واللاويون يغسلون فيه أيديهم.
2. عند تكريس الكاهن يستحم من ماء المرحضة.

* الجديد في الهيكل ومختلف عن الخيمة:

1. وجود 10 مراحض (5 مراحض على اليمين و5 مراحض على الشمال) لغسل الذبائح قبل تقديمها على المذبح.
2. وجود 10 منابر ذهب (كان في الخيمة منارة واحدة فقط).
3. وجود 10 موائد على كل مائدة 12 خبزة تتغير كل أسبوع ويأكلها الكهنة (كان في الخيمة مائدة واحدة فقط) زيادة العدد لأن الشعب سيزيد وعدد الكهنة سيزيد (وكان هذا هو الطعام المخصص للكهنة).
4. وجود مذبح من الذهب يدخل عليه الكاهن لرفع البخور (صباحًا ومساءً).



* الإصحاح الخامس: إحضار التابوت

- بعد استكمال البناء أدخلوا التابوت إلى الهيكل .. وبدأ اللاويون يغنون
 أمام التابوت .. والكهنة يبوقون بالأبواق
 البوق مصنوع من الفضة وهو رمز لكلمة الله ..
 المعنى الرمزي لذلك: الكهنة هم الذين يشرحون كلمة الله واللاويون هم
 الذين يرتلون.

* الإصحاح السادس: صلاة سليمان

- هي نفس الصلاة التي صلاها سليمان في سفر الملوك يوم تدشين الهيكل

* الإصحاح السابع: استجابة الصلاة

- استجاب الرب لصلاة سليمان

- الآية 1 علامة استجابة الصلاة أن نزلت نار من السماء وأكلت المحرقة وأنت سحابة ملأت البيت علامة حضور الله أو سكنى الله في الهيكل.

- ومنذ هذه اللحظة ظل اسرائيل محافظًا على النار التي نزلت من السماء .. ويظل المذبح دائمًا عليه ذبائح لتظل النار التي نزلت من السماء متقدة.

* الإصحاح الثامن: غنى سليمان

- بنى سليمان مدن ليسكن فيها اسرائيل.

- الآية 12 اهتم سليمان بالعبادة واهتم بتقديم الذبائح للرب.

* الإصحاح التاسع: ملكة سبأ

- جاءت لتسمع حكمة سليمان (سفر ملوك الأول الإصحاح العاشر)

- الآية 30 مات سليمان

* نلاحظ في السفر أنه لم يذكر خطايا سليمان (تزوج من نساء غريبة وعبد الأصنام) لأن هذا السفر يمثل سفر النعمة



* الإصحاح العاشر: انقسام شعب الله

- بعد موت سليمان تولى ابنه رحبعام المملكة (سفر ملوك الأول الإصحاح 12) وفي عهده انقسمت المملكة إلى مملكة الشمال (10 أسباط) ومملكة الجنوب (سبطين).
- تجاهل السفر تمامًا مملكة الشمال وملوكها.
- سندرست في السفر ملوك مملكة يهوذا فقط وأعمالهم.

* الإصحاح 11: أعمال الملك رحبعام

- أرسل الرب نبي للملك رحبعام ليشرح له لماذا حدث الإنقسام .. أخطأ رحبعام عندما رد على الناس بقساوة لكن لماذا سمح الرب بهذا الإنقسام؟؟؟
- الآية 4 عندما عبد سليمان الأصنام وتزوج من نساء غريبات قال له الرب أنه سيعاقبه وهذا العقاب لن يكون في عهده ولكن سيكون في عهد ابنه (وسيؤجل الرب العقاب من أجل داود أبوه) وكان العقاب أن بيت داود الذي يملك على 12 سبط يملك الآن فقط على سبطين..
- الآية 21 لم يتعظ رحبعام بل تزوج من 18 امرأة و60 سرية.
- * ويعلمنا ذلك أنه عندما يخطئ الأب فهو يعطي صورة وقدوة سيئة لأولاده .. نفس الخطية التي أخطأ بها الأب وقع فيها ابنه رحبعام

* الإصحاح 12: غزو مصر لمملكة يهوذا

- للأسف رحبعام كانت خطيته أعظم من أبوه.
- الآية 1 ترك شريعة الرب وبالتالي الشعب أيضًا ترك شريعة الرب .. فبدأ الرب يؤدب إسرائيل ومملكها
- الآية 2 هجمت مصر على مملكة يهوذا
- الآية 9 سرق الأتراس الذهبية من الهيكل فصنع رحبعام مكانها أتراسًا من النحاس (نفس الشكل لكن القيمة مختلفة)
- * رحبعام شكله مثل سليمان لكن من الداخل هو مختلف كثيرًا عنه.

* الإصحاح 13

- مات رحبعام وجاء بعده أبيا الملك (الملك رقم 2) وهو ملك شرير (ملوك الأول 15)
- رغم أنه ملك شرير لكن سفر أخبار الأيام ذكر عنه شيء جميل لم يُذكر في سفر ملوك الأول
- وهي أن أبيا ذهب لمحاربة يربعام ملك الشمال ومعه 400 ألف عسكري والعدو معه 800 ألف عسكري (ضعف) ورغم ذلك دخل أبيا الحرب بإيمان قوي.
- الآية 12 خرج أبيا للحرب يقول الرب هو ملكنا وكهنته يقدمون ذبائح عنا ويهتفون بالأبواق التي هتفنا بها عند أريحا وانتصرنا .. خرج أبيا للحرب بإيمان .. خرج متكلمًا على الرب .. وانتصر في الحرب
- * لم نسمع عن إيمان أبيا القوي في سفر الملوك الذي ذكر أنه ملك شرير وكل أعماله خطايا .. لكن ذكرها سفر الأخبار الثاني لأنه سفر النعمة .. الرب يقول له رغم أن كل حياتك بها خطايا لكن أنا لم أنسى إيمانك واتكالك علي في حربك ضد عدوك.

* الإصحاح 14 آسا الملك

- آسا الملك (الملك رقم 3)

- الآية 2 الملك آسا هو ملك صالح يخاف الرب .. وكان ثمر ذلك أن عهده كان عهد سلام وراحة.
- الآية 7 إذا طلبنا الرب وتمسكنا به يريحنا من كل الجهات .. الإنسان التقي يعطيه الرب راحة في بيته، وفي علاقاته مع الناس، وفي حربه مع الشيطان.. الإنسان المتمسك بربنا يعطيه مكافأه بهذه الراحة.

* الإصحاح 15 أعمال الملك آسا

- الآية 8 نزع كل العبادات الوثنية الموجودة في اسرائيل، وعمل ترميم للمذابح الموجودة في الهيكل.
 - الآية 17 شهد الرب عنه أن قلبه كامل كل أيام حياته بمعنى أنه يحب الرب كليةً.
- ما أجمل أن يقول الرب ذلك عن كل واحد فينا.

* الإصحاح 16 سقوط آسا

- للأسف سقط الملك آسا في الخطية.
- وكانت خطيته أنه خاف من الملك بعشا ملك الشمال (رغم أنه ملك تقي لكنه لم يتكل على الرب، ولم يدخل الحرب بإيمان قوي مثلما فعل أبيا الملك الشرير) لذلك تحالف مع ملك آرام ليحميه من بعشا ملك اسرائيل.
- الآية 10 أرسل له الرب نبي يوبخه على ضعفه .. لكن آسا وضعه في السجن بدلًا من أن يستمع له.
- الآية 14 للأسف انتهت حياته نهاية مؤسفة حيث مرض ولم يطلب الرب (كما فعل في وقت الحرب) آسا كان كل اتكاله على البشر في الحرب وفي المرض.

* الإصحاح 17 الملك يهوشافاط

- مات الملك آسا وجاء بعده ابنه الملك يهوشافاط (الملك رقم 4) وكان ملك صالح.
- الآية 3 عمل الملك يهوشافاط أعمال ترضي الرب.
- الآية 9 خصص 2 من اللاويين وكاهن ليعلموا الشعب شريعة الرب ووصاياه.
- لكن للأسف لأنه إنسان فإلنسان دائمًا معرض للسقوط وللخطأ.

* الإصحاح 18 العهد مع آخاب

- الخطأ الذي عمله أنه صاهر آخاب (يهورام ابن يهوشافاط تزوج عسليا ابنة آخاب)
- حذرنا الكتاب المقدس "أي شركة للنور مع الظلمة" .. يهوشافاط صاهر آخاب وهو رجل ليس من شعب الرب.
- بسبب أنه صاهر آخاب اضطر أن يخرج في حرب معه ضد ملك آرام وقبل أن يخرج للحرب طلب آخاب رأي أنبياء كذبه شجعوه على الحرب وأنه سينتصر في الحرب لكن يهوشافاط لأنه رجل تقي لم يصدق هؤلاء الأنبياء الكذبة وسأل "ميخا النبي" رجل الله الذي قال له أنه سيخسر هذه الحرب.
- الآية 26 تضايق آخاب من نبوءة "ميخا النبي" وسجنه وطلب أن يقللوا أكله وشربه حتى يرجع من الحرب ويقتله.
- الآية 27 رد عليه "ميخا النبي" إذا عدت من الحرب .. وفعلاً مات آخاب في الحرب ولحست الكلاب دمه.

* الإصحاح 19 يوشافاط وياهو النبي

- بعد انتهاء الحرب وموت آخاب عاد يهوشافاط لبيته.
- الآية 2 جاء له نبي الله يوبخه على خروجه مع آخاب الشرير في الحرب .. ولكن رغم خطأك إلا أن الله يحبك ولن يتركك للهلاك بسبب أمورك الصالحة (وهي نزع العبادات الوثنية).
- عندما سمع يهوشافاط هذا التوبيخ خرج هو بنفسه ليعلم الشعب الشريعة مما شجع الشعب على نهضة روحية.

* الإصحاح 20

- خرج ملك موآب وملك عمون لمحاربة يهوشافاط .. فخاف يهوشافاط وصلي بإيمان.
- الآية 12 تكلم مع الرب بتواضع وثقة وإيمان .. وخرج للحرب.
- الآية 22 جعل اللاويين هم الصف الأول ووقفوا يرنمون ويسبحون.. فغلبوا في الحرب بالترتيل والفرح.

* نحن أيضًا نغلب الخطية عندما نقدم توبة ونغلب عندما نفرح بالرب (نفرح بالكنيسة، نفرح بالكتاب المقدس، نفرح بالصلاة) الفرح برينا يعطينا الغلبة على الخطية .. لذلك الشيطان دائمًا يعطينا إحساس بالإكتئاب والحزن ليغلبنا

- مات الملك الصالح يهوشافاط وملك ابنه يهورام.

* الإصحاح 21

- الملك يهورام (الملك رقم 5) وكان ملكًا شريرًا.

- الآية 4 قام يهورام على عائلة أبيه وقتل كل عائلته بالسيف.

- الآية 10 عبد الأصنام.

- الآية 19 استمر في الحكم سنتين ثم مرض وخرجت أمعاؤه.

- الآية 20 مات غير مأسوفًا عليه.

* الإصحاح 22

- الملك أخزيا (الملك رقم 6) وكان ملكًا شريرًا.

- قتل يهورام كل إخوته ماعدا أخزيا (هرب)، وللأسف حتى أخزيا الذي نجاه الرب وأعطاه فرصة ثانية كان ملكًا شريرًا.

- الآية 3 سلك في طريق الشر لأنه ابن عسليا الشريرة التي كانت تشير عليه بفعل الشر.

- في النهاية قتله ياهو ملك الشمال.

- الملكة عسليا (رقم 7) كانت ملكة شريرة أبادت النسل الملكي ماعدا طفل واحد اسمه يواش نجا على يد

عمته (يهوشبع) التي خبأته في الهيكل .

* الإصحاح 23

- الملك يواش (الملك رقم 8)

- في هذا الإصحاح ندرس قصة الملك يواش وكيف خبأته عمته في الهيكل إلى أن أكمل 7 سنين وخرجه

رئيس الكهنة وتوجه ملكًا.

* الإصحاح 24 أعمال يواش

- الآية 4 وضع الرب في قلب يواش أن يجدد بيت الرب هذا البيت الذي عاش فيه لمدة 6 سنوات فأحبه وكان

يمثل له كل ذكريات الطفولة.

- الآية 8 يحتاج يواش للنقود اللازمة لترميم الهيكل .. فوضع صندوق خارج الهيكل لمن أراد أن يشارك في ترميم

الهيكل بالنقود .. وكان الشعب كله يشارك بسخاء .

- ظل أخزيا صالحًا إلى أن مات يهوئاداع رئيس الكهنة الذي كان يرشده لكل عمل صالح.

- ثم عبد الشعب الأصنام .. فأرسل الرب زكريا الكاهن ابن يهوئاداع ليوبخ يواش.

- الآية 20 للأسف أمر يواش بقتل زكريا الكاهن.

* الإصحاح 25 الملك أمصيا (الملك رقم 9)

- الآية 2 كان رجلًا صالحًا ولكن ليس بقلب كامل.

- الآية 2 هزم الملك الآدوميين وأتى بالهتهم وسجد لها.

- ثم ذهب لمحاربة ملك إسرائيل بدون داع وانهزم في الحرب ورجع إلى القصر حزينًا مهمومًا فقتله عبيده وكان

هذا هو تأديب الرب لأمصيا.

* الإصحاح 26 عزيا الملك

- الملك عزيا (الملك رقم 10) (ارجع إلى ملوك الثاني 15)
- استمر في الملك 52 سنة.

- الآية 5 كان مرشده زكريا الكاهن الذي يفسر الرؤى

* من أعماله الصالحة:

1. هزم الفلسطينيين
2. هزم العرب
3. حصن أورشليم بأبراج
4. حفر آبار مياه (نهضة اقتصادية)
5. عمل نهضة في المملكة كلها

- الآية 15 اخترع آلة للحرب (المنجنيق)

- الآية 16 سقط في الخطية حيث أصابه الكبرياء ودخل هيكل الرب وأراد أن يقدم البخور للرب رغم أنه ملك وليس كاهنًا.

- وقف أمامه 80 كاهن ليمنعوه عن تقديم البخور.

- بمجرد أن مسك الشورية لرفع البخور ضربه الرب بالبرص إلى أن مات.

* الإصحاح 27 الملك يوئام

- الملك رقم 11

- الآية 2 سار على نهج والده وعمل أعمالًا صالحة ولم يكرر خطية والده.

* الإصحاح 28 الملك آحاز (أشر ملوك يهوذا)

- الملك رقم 12

- الآية 1 كان ملك شرير جدًا حيث أنه عبد الأصنام ومارس كل الممارسات التي تطلبها عبادة الأصنام (قدم أولاده ذبائح للآلهة بأن يلقيهم في النار).

- طلب مساعدة آشور ضد ملك آرام وملك إسرائيل ولم يطلب مساعدة الرب.

- أغلق الهيكل فلم يعبد الشعب الرب

* الإصحاح 29

- الملك حزقيا من أفضل ملوك يهوذا

- الملك رقم 13 - عمل نهضة عظيمة في إسرائيل

- طهر الهيكل

* الإصحاح 30

- فتح الهيكل وطهره وعمل الفصح (كان الفصح عظيمًا جدًا لم يأتي مثله من 200 سنة)

* الإصحاح 31

- رتب الخدمة داخل الهيكل.

- الآية 2 رجع للتقسيم الذي عمله داود الملك.

* الإصحاح 32 نهاية حزقيا الملك

- هزم سنحاريب ملك آشور ثم مات.

* الإصحاح 33

- مات حزقيا وملك بعده ابنه منسى (الملك رقم 14)

- كان منسى ملك شرير.

- الآية 2 عمل الشر وعبد الأصنام وعبر أولاده في النار
- استمر في الحكم 22 سنة ثم أخذه ملك آشور أسير مقيّدًا بسلاسل .. استمر في الأسر لمدة 28 سنة
- الآية 12 في فترة الأسر وهو في السجن بدأ يصلي.
- الآية 13 استجاب له الرب ورجع مكرّمًا لبلده بعد 50 سنة كلها شر وعبادة أصنام تاب ورجع في علاقة رائعة مع الرب.
- مات منسى وملك بعده آمون (الملك رقم 15) كان ملكًا شرييرًا.

* الإصحاح 34

- الملك يوشيا (الملك رقم 14) آخر الملوك الصالحين
- الآية 2 حطم عبادات الأصنام ورمم الهيكل واكتشف الشريعة فقرأها وعمل نهضة روحية بين الشعب

* الإصحاح 35

- عمل الفصح (وكان أعظم من الفصح الذي عمله حزقيا الملك)
- مات يوشيا وجاء بعده 4 ملوك أشرار

* الإصحاح 36

- جاء بعد يوشيا 4 ملوك أشرار (يهوآحاز ويهوياقيم ويهوياكين وصدقيا)
- استغرق حكمهم 13 سنة كلهم شر
- ثم جاء نبوخذ نصر
- * هدم أسوار مدينة أورشليم * هدم الهيكل *أخذ أواني الهيكل
- * أخذ شعب اسرائيل في السبي (سبي بابل) سنة 586 قبل الميلاد
- استمر السبي لمدة 70 سنة
- الآية 22 في نهاية ال 70 سنة كانت مملكة بابل قد انتهت وجاءت مملكة فارس (ملكها كورش).
- كورش ملك وثني حرك الرب قلبه وأصدر أمرًا أن الشعب يرجع من السبي وبنوا الهيكل.

رجع شعب بني اسرائيل من السبي على 3 أفواج
فوج بقيادة زربابل فوج بقيادة عزرا فوج بقيادة نحemia
وسيتم بناء الهيكل وبناء مدينة أورشليم وبناء أسوار أورشليم

والمجد لله دائماً أبدياً آمين